

العرف الوردى فى أخبار المهدي

مطرها ، وتخرج الأرض بركتها ، وتعيش أمتي فى زمانه عيشاً لم تعشه قبل ذلك» [464].

(213) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال: «لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منّا أهل البيت فتىّ لم تلبسه الفتن ولم يلبسها». قيل: يا أبا العباس، يعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم؟! قال: «هو أمر الله يؤتاه من يشاء» [465]. (214) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن حكيم بن سعد قال: «لمّا قام سليمان فأظهر ما أظهر قلت لأبي يحيى: هذا المهدي الذي يُذكر؟ قال: لا» [466]. (215) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميسرة قال: «قلت لطاووس: عمر بن عبد العزيز، المهدي؟ قال: قد كان مهدياً، وليس به، إنّ المهدي إذا كان زيد [المحسن] فى إحسانه، ويكتب على المسي من إساءته، وهو يبذل المال، ويشترى على العمّال، ويرحم المساكين» [467]. (216) وأخرج (ك) أبو نعيم فى «الحلية» عن إبراهيم بن ميسرة قال: «قلت لطاووس: عمر بن عبد العزيز هو المهدي؟ قال: هو مهدي، وليس به، إنّّه لم يستكمل العدل كلّّه» [468].